

الرئيس المشاط يثبت قواعد الاشتباك اليمني في لقاء وفد مسقط

لا تراجع عن حماية ثروات شعبنا ولا هدنة بغير حقوقه

فيديو لطائرة صهيونية تهبط في المخا

هل يحمي دول العدوان من أعاصير صنعاء؟
حائط الصد العماني الناعم..!



16 صفحة

100 ريال

السبت 24 كانون الأول/ديسمبر 2022
30 جمادى الأولى 1444 هـ - العدد (1059)



21

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة



هزيمة

وملك أم قطع

العليمي
4
خرف
وحمام
مشترك



مرحلة توزيع الحقيبة المهنية
وبدء التمويل

بإجمالي 600 مليون ريال



الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

zakatyemen zakatyemen4



مشروع

التمكين الاقتصادي
بناء و تمكين



خلال لقائه مع الوفد العماني

الرئيس المشاط: لا هدنة بلا استجابة لطالب الشعب

صنعاء

نهاية"، محذراً من أن الشعب اليمني قد يضطر لاتخاذ خطوات من شأنها الحفاظ على مصالحه. وعبر عن استيائه الشديد من الدور السلبي الذي تقوم به أمريكا وبريطانيا في الشأن اليمني، وتماهي المبعوث الأممي مع حملات التضليل التي تقودها أمريكا وبريطانيا. وثمن الرئيس المشاط جهود الأشقاء في سلطنة عمان ودورهم الإيجابي في تحقيق السلام المشرف الذي يتطلع إليه كافة أبناء الشعب اليمني.

وفي اللقاء، أكد الرئيس المشاط رغبة صنعاء في السلام العادل والمشرف الذي يحقق الاستقرار والرخاء لأبناء اليمن والمنطقة بصورة عامة. وقال الرئيس المشاط: "لا يمكن أن يكون هناك هدنة إذا لم يستجب لمطالب الشعب اليمني المحقة والعادلة المتمثلة في صرف مرتبات كافة موظفي الدولة من ثروات اليمن النفطية والغازية وفتح جميع المطارات والموانئ، ولا مجال للتراجع عن حماية ثروات الشعب اليمني النفطية والغازية". وأضاف: "إن صبر الشعب اليمني ليس إلى ما لا

أكد رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، أنه لا يمكن أن يكون هناك هدنة إذا لم يتم الاستجابة لمطالب الشعب اليمني المحقة والعادلة. جاء ذلك خلال لقائه، الخميس الماضي، مع وفد سلطنة عمان الشقيقة الذي يزور اليمن حالياً في إطار جهود السلطنة لإحلال السلام في اليمن.

اعتصام المهرة يتهم «الفنادق» ببيع موانئ وأراضي المحافظة للاحتلال



رئاسي وحكومة لا يتورعان عن أي فعل خياني. ذلك ما عبرت عنه لجنة اعتصام المهرة السلمي، وهي تكشف بعضاً من خيانات مزمنة في محافظة المهرة يقوم بها هذان الكيانان اللذان جاء بهما الاحتلال كأنما ليقول إنهما التجسيد الفعلي لخيانة الأوطان.

عملت على تدمير اقتصاد البلاد".

وقال إن رئاسي وحكومة الاحتلال لا يمثلون الشعب بقدر ما أنهما أداتان لدول طامعة في اليمن، ولم يصنعا للمهرة المستقرة الآمنة، سوى العمل على إدخالها في أتون الفوضى، التي لم ير المواطن اليمني أي خير منها، إلا الأزمات المتكررة. وأضاف أن "الحكومة التابعة للتحالف أعاققت تنفيذ كافة المشاريع التنموية، من خلال منع السلطات المحلية من تمويل وتنفيذ المشاريع الخدمية للمواطنين".

وأوضح ابن محامد أن المهرة "لم تر من الحكومة أو المجلس الرئاسي أي خير، إلا محاولة إدخالها بالفوضى عبر أدواتهم الموجودة، من أجل تحقيق الأطماع الخارجية، في محافظات اليمن الشرقية، عبر تمزيق النسيج الاجتماعي"، مؤكداً أن أبناء المهرة

تقرير

اتهمت لجنة اعتصام المهرة، المناهضة للاحتلال والتواجد الأجنبي في المحافظة، رئاسي وحكومة الاحتلال ببيع موانئ وأراضي المهرة لدول التحالف، مؤكدة أن أبناء المهرة يقفون سداً منيعاً أمام مشاريع الاحتلال. وأكد متحدث لجنة الاعتصام، علي مبارك بن محامد، أن رئيس ما يسمى مجلس القيادة، المرتزق رشاد العليمي، ورئيس حكومة الفنادق، المرتزق معين عبدالمك، والمسؤولين الموالين لتحالف الاحتلال، وقعوا اتفاقيات طويلة المدى لتأجير ميناء قشن الاستراتيجي، وغيرها من الاتفاقيات التي وصفت بالكارثة على الشعب اليمني.

وقال ابن محامد، في تصريحات صحفية، إن "حكومة معين عبدالمك

يقفون سداً منيعاً أمام مشاريع الاحتلال. وكان رئيس الدائرة السياسية في اعتصام المهرة، سعيد عفري، قال، الأربعاء الماضي، إن أبناء محافظة المهرة لن يسمحوا بجر محافظتهم إلى مربع العنف مهما كلفهم من ثمن، ومهما قام الاحتلال وأدواته بتلك الاستفزات المستمرة.

وأضاف عفري أن لجنة الاعتصام ترسل رسائل إلى الذين يحاولون الزج بالمهرة في مربع الفوضى، وهم يعلمون جيداً أن التحام كافة المكونات المهرية سيفشل كل المخططات التي تحاك ضد المهرة. وأشار إلى استمرار إغلاق مطار



علي بن محامد

الغيضة أمام المواطنين منذ سنوات، ولا أحد يعرف ماذا يجري فيه من مخططات عسكرية، وتواجد قوات أجنبية فيه، مطالباً بسرعة الانسحاب من المطار، وإبقاء المحافظة آمنة ومستقرة. وأكد رئيس الدائرة السياسية في لجنة الاعتصام السلمي أن استمرار التواجد الأجنبي في مطار الغيضة يشكل خطراً على المهرة واليمن بشكل عام.



طائرة صهيونية تهبط في المخا

أيلول/سبتمبر الماضي، افتتح مطار دولي في مدينة المخا بطول ثلاثة كيلومترات. وافتتح المطار بطائرة شحن عسكرية تابعة للاحتلال الإماراتي، الأمر الذي يؤكد أن إنشاء المطار كان لأغراض عسكرية واستخباراتية، خلافاً لما روج له المرتزقة من كونه مطارا مدنياً.

ونشر الناشط "سرمد بديل" في حسابه على "تويتر" مقطع فيديو لطائرة صهيونية تحط في مدينة المخا المحتلة. وعلق "بديل" على الفيديو قائلاً: "الخبراء الإسرائيليون يصلون المخا. علينا عار ما تحط طائرة صهيونية". وكان مرتزقة الاحتلال الإماراتي أعلنوا، في

كشف مقطع فيديو تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي حجم التعامل الوثيق بين فصائل الاحتلال الإماراتي، بقيادة العميل طارق عفاش، وبين العدو الصهيوني.

رد

تعز المحتلة؛ الفواع يعتدون على مواطن رفض دفع جباية



كانت عليها، والتي تنتمي إلى مديرية موزع وكانت مسافرة في طريقها إلى مدينة تعز وطلبوا منها دفع جباية. وأوضح أنه "عندما رفضت الأسرة دفع المال دخلت بمشادات كلامية مع أفراد القطاع، تطورت إلى اعتداء من قبل المرتزقة على السائق والأسرة بالضرب المبرح".

قطاعاً لما يسمى "محور تعز" التابع للخونج تقطعوا لسيارة مواطن واعتدوا بالضرب المبرح على السائق والأسرة التي كانت على متن السيارة في مديرية المسراخ جنوبي تعز، بعد رفضها دفع جبايات غير قانونية. وأضافت المصادر أن المرتزقة تقطعوا للسيارة والأسرة التي

اعتدى مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بالضرب، أمس الأول، على أسرة كانت على متن سيارة ورفضت دفع جباية مالية في تعز المحتلة. وقالت مصادر محلية إن

تعز

تتزعّمها امرأة

ضبط عصابة نصب

خطيرة في العاصمة

قامت بالنصب والاحتيال على العديد من المواطنين أغلبهم من النساء، وأخذت مبالغ مالية وكميات كبيرة من الذهب، مقابل إيهام الضحايا بالدخول في أعمال تجارية ومشاريع استثمارية، والحصول على نسب من الأرباح؛ لكن لم يحصل الضحايا على أي أرباح مما كانت العصابة قد وعدتهم به.

صنعاء

ضبطت مباحث أمانة العاصمة، بالتعاون مع شرطة منطقة آزال ومنطقة شمالن، واحدة من أخطر عصابات النصب والاحتيال، مكونة من امرأة و7 رجال. وذكرت مباحث العاصمة أن العصابة، التي تترأسها المرأة التي تم ضبطها،

إصابة 3 مدنيين بينهم طفلان بمخلفات العدوان

الحديدة

الحديدة. وأفاد المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، بإصابة طفلين شقيقين بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في التحيتا بالحديدة. وأضاف المركز كذلك أن مدنياً أصيب بانفجار لغم من مخلفات العدوان في المديرية ذاتها. وطالب المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بتوفير الأجهزة الكاشفة للألغام، للحد من سقوط ضحايا القنابل العنقودية والألغام، لإنقاذ المدنيين، مؤكداً أنها ضرورة إنسانية ملحة.

أصيب، أمس، 3 مدنيين بينهم طفلان، بانفجار بعض مخلفات العدوان في محافظة



الحديدة



في
الكبرياء



مجاهد الصريمي

ظاهرة بشرية يجب مواجهتها

لله، في فكرهم وسلوكياتهم والتزاماتهم العملية، فالارتباط بهم يشد إلى الله، ويعزز روابط الاتحاد بين أتباعهم، ويمنح الساحة الوضوح في المفاهيم، والدقة والقوة في الأفكار المطروحة، ويضمن سلامة الحركة، ويحافظ على بقاء الأهداف المرجوة والمعلنة دون تعديل أو تغيير أو ارتباك، وقد بين لنا التاريخ أن حصول تبدل المفاهيم، وتغير الأفكار، وارتباك الخطوات، وضياع الأهداف، لم يكن إلا نتاجاً طبيعياً لاتباع الطغيان في كل شيء، وتغليب الهوى والمطامع الشخصية، على رضى الله، والغفلة عن أنه مطلع على عمل العاملين، عالم بنواياهم، رقيب عليهم في سرهم وعلاقتهم، الأمر الذي يدفعهم لتجاوز الحدود المرسومة لهم من الله في كل شيء، وعلى كل المستويات. وهم بالطبع لم يكونوا يصرحون بانقلابهم على الهدى، وتمردهم على الله في ما شرعه لهم من الدين، بل كانوا يمارسون سياسة الخلط بين الحق والباطل، ليتمكنوا من تقديم كل ما هو فساد وانحراف وبغي باسم الإسلام، إلى أن استطاعوا في نهاية المطاف أن يجعلوا من القبول بالظلم والتماهي والركون إلى الظالمين مسألة منسجمة مع الدين، وداخلة ضمن المسائل العبادية لله، الواجب تقبلها طاعة له. وللأسف الشديد فهؤلاء ليسوا حكرًا على الماضي، فيسلم منهم الحاضر والمستقبل، بل سيظلون ظاهرة بشرية إلى يوم القيامة، وما لم يعمل المؤمنون على فضحهم، وكشف مخططاتهم، وبيان ظلمهم وانحرافهم وفسادهم، فإن الخسارة في الدنيا ستعم الجميع، بحيث يتخلى الله عنا، ويحل الخزي بنا، ويتمكن العدو الكافر المستكبر من إلحاق الهزيمة الشاملة بنا في كل المجالات، ويتم له أمر السيطرة علينا، واستعبادنا بشكل مطلق، وبعدها جهنم وبئس المصير.

يحتوي القرآن الكريم بين طياته من الأسس والقواعد والموجهات التربوية الشيء الذي يمثل لحملة الضمانة من الوقوع في أتون الانحراف الذي شاب حركة أتباع الرسالات الإلهية في كل زمان ومكان. وقد بين لنا الله سبحانه نفسياتهم، وطبيعة تعاملهم مع الهدى، وكيف كانت حركتهم العملية على مستوى الالتزام الفكري أو الأداء، كل ذلك لكي نختر السير في خط الاستقامة الذي رسمه الله لنا على صعيد الفكر، أو العمل، أو الموقف، أو العلاقات والتعاملات، دون أن نتجاوزته إلى غيره، وهو الخط القائم على الإقرار بوحدايته، وإخلاص العبودية له، والتحرك في الحياة كلها على أساس ما قرره هو في كتابه العزيز، حتى لا يبقى هنالك شيء في شخصية المسلم خارج نطاق هذا البناء المتكامل، بحيث لو أنه أخضع فكره أو نشاطه العملي لأي قواعد أخرى لم تكن ضمن هذا البناء، فإنه بذلك قد تجاوز خط الاستقامة إلى الانحراف، وخرج من إطار التوحيد لله، إلى خانة الشرك.

ولقد وجدنا الآيات البيّنات المتضمنة للأمر من الله لرسوله وللمؤمنين الذين ساروا معه صلى الله عليه وآله في طريق العبودية لله، القائمة على اتباع النظام الذي حدده هو في كتابه، وتمثل كل ما ارتضاه هو لعباده كشرعة ومنهاج، إلى جانب التحذير من التجاوز في ذلك زيادة أو نقصاناً، وذلك ما يجعل همّ الجميع متركزاً على كيفية الحصول على رضى الله، في كل فكرة أو قول أو عمل، ويمنع حدوث الطغيان من قبل المؤمنين، قيادة وأتباعاً، فليس لأحد أن يقدم نفسه بديلاً عن الله، أو مشرعاً نيابة عنه، فالكل عبده، ومملوكون له. من هنا كان الأمر بالتأسي والافتداء والاتباع للأنبياء والأولياء مبنياً على هذا الأساس، أي بلوغهم الدرجة العليا، في مستوى الكمال البشري في العبودية والطاعة

بـقـايـا

04

السبت 24

العدد

1059

كانون الأول / ديسمبر 2022

www.laamedia.net

فالس المعزاء والمواساة للدكتور

عبدالمك محمد المتوكل مدير مكتب الصحة بتعز

بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى جدته الفاضلة

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون: صلاح الدكاك - القاضي أحمد المساوي - أبو صمود عكة

عبد سعيّد قاسم - شوقي عبد سعيّد

البقاء
لله

عبدالفتاح حيدرة

حرب الذاكرة المثقوبة

ودعمها ومواقفها وقراراتها مرتبطة بعمل وتوجيه استخباراتي صهيوني وعملها صهيوني بامتياز: لكن بعض أبناء مجتمع المحافظات الجنوبية ما الذي ثقب ذاكرتهم الوطنية التي حاربت وواجهت المستعمر البريطاني الليبرالية الأمريكية، ومسح ذاكرة التحرر والاستقلال عن عقولهم، وفوق هذا جعلهم مثقوبي شرف وكرامة أيضاً! عدوهم يستخدمهم، عدوهم يسيرهم، وعدو وطنهم وشعبهم يحاصرهم ويجوعهم، لإطالة أمد الحرب والحصار فقط، وهم وحدهم وقود وحطب هذه الحرب!

هذا نموذج ثقب ذاكرة المجتمعات. أتمنى ألا ينتشر في مناطق اليمن الأخرى، بسبب مطامع البعض الشخصية.

مجتمع الإخوان المسلمين في مأرب وبعض أبناء المحافظات الجنوبية، الذين ما زالوا يأملون خيراً من العقول المتصهينة، ويقفون ويدعمون القوى السياسية والمناطقية والعسكرية التي باعتهم في أسواق النخاسة، وجعلتهم "قشاً" تحت بيادات جيوش الغزو والاحتلال والقهر والقمع والتجويع والإذلال والتطبيع!

قادمون على أبواب العام التاسع من الحرب والعدوان والحصار على اليمن، وكل شيء في مأرب والمحافظات الجنوبية متواطئ ضد مجتمعهم وضد الشعب اليمني والدولة اليمنية، من القرارات والمواقف إلى الشرف والكرامة. وإذا سلمنا بحقيقة أن مجتمع حركة الإخوان المسلمين حركة سياسية أصلها وفصلها ونشأتها وقيامها

وضد شعبهم وضد أنفسهم، وضد التحرر والاستقلال، وضد كل شيء وأي شيء يمكن أن يضمن لهم ولو شيئاً من الكرامة أو جزءاً من الشرف والتحرر والاستقلال. ولكم أن تتخيلوا فقط خطر أن تصبح ذاكرة المجتمع اليمني الذي وقف مع الجيش واللجان الشعبية وصمد وتحدى العدوان والحصار، مثقوبة، ولم يعد يحترم أو يقدر تضحيات وبطولات جيشه! إنها لعبة خطيرة. وللأسف هناك من يساهم بأفعاله المزرية في صنعاء لتمريرها!

شخصياً لقد قرأت الكثير عن جهل وغفلة المجتمعات، ومدى قبح وخسة ذلك: لكن لم أقرأ أو أرى أو أسمع عن مجتمع جاهل غافل مغفل مثل

تقنياً



أنس القاضي

تجري في المحافظات المحتلة تطورات متسارعة؛ لكن أخطرها ما يجري شرق البلاد، من تنافس بين السعودية والإمارات، وبين الإخوان و«الانتقالي»، على محافظة حضرموت، لتقديم أنفسهم خدماً للشركات النفطية، والسباق على العمل في شركات الخدمات النفطية التي يملكها الإخوان وأسرة عفاش حالياً ولا يملك «الانتقالي» منها شيئاً، ويدافع الإخوان وأسرة عفاش عن الوحدة من هذا المنطلق، كما يرفض «الانتقالي» الوحدة من هذا المنطلق أيضاً.

تطورات الأوضاع في حضرموت.. تقدير موقف

صهيونية أيضاً، وكذلك قاعدة عسكرية مشتركة للغزاة في مطار الغيضة في محافظة حضرموت. تجول الأمريكيين بمعداتهم وأسلحتهم في حضرموت ليس للمرة الأولى، ففي تشرين الأول/أكتوبر 2021 انتشرت قوات الغزو الأمريكية المتواجدة في مطار الريان في مدينة الغيضة بمدركات وكلاب بوليسية وسيارات لوجستية. وبخصوص هذه الجولة الجديدة فمن المحتمل أن الأمريكيين يدرسون إمكانية بناء قاعدة عسكرية استعمارية في سواحل «بروم ميفع» لتعزيز وجودهم الاستعماري في البحر العربي.

مؤامرات بريطانية قديمة

التحركات الأمريكية السعودية الراهنة تأتي امتداداً لنشاط استعماري قديم كانت تتزعمه بريطانيا سابقاً، ففي العام 1967 صرح المندوب السامي البريطاني في أحد ردوده على البعثة الدولية بأن بلاده لا تملك سلطة إرغام الولايات الشرقية (القعيطي والكثيري والمهرة) على الانضمام إلى الجنوب العربي، لكونها لم تدخل في إطار «حكومة اتحاد الجنوب العربي». كان التوجه البريطاني أن يعطي الخيار للإمارات الشرقية (حضرموت والمهرة) للانضمام إلى المملكة السعودية أو الدول الخليجية الأخرى. وقبل ذلك، في خمسينيات القرن الماضي، أوعزت بريطانيا إلى السلطان القعيطي في حضرموت، الذي تنازل عن إقليم «شرورة» لصالح السعودية، بعد اكتشاف الولايات المتحدة تواجد النفط فيه، في صفقة جرت بين بريطانيا وأمريكا. جدير بالذكر أن السعودية توسعت بشكل كبير خلال سنوات العدوان في منطقة الخراخير، التي يفترض أن يمد منها أنبوب النفط إلى البحر العربي مروراً بالمهرة.

حضرموت». يبدو من التطورات أن الإخوان يضغطون بمسألة دولة حضرموت للإبقاء على المنطقة العسكرية الأولى. وفيما يدافع «الانتقالي» عن الانفصال والعودة إلى ما قبل الوحدة، فالإخوان يخططون أبعد من ذلك نحو اقتطاع حضرموت، وهو مشروع ينسجم مع المصالح السعودية.

وعلق وزير النقل العميل السابق، صالح الجبواني، على الاحتفال بما يسمى «اليوم الوطني لحضرموت» بأن هذا حدث مهم ويؤكد حق حضرموت في تقرير مصيرها كإقليم في الدولة الاتحادية اليمنية أو كدولة مستقلة. وكانت قبائل الكثيري، التي كانت تؤلف سابقاً سلطنة الكثيري في حضرموت، قد دعت إلى استقلال حضرموت. وفي مطلع العام 2015 وقعت عريضة تدعو إلى ضم حضرموت إلى المملكة العربية السعودية. وفي السياق ذاته أعلن حلف قبائل حضرموت برنامجاً لإشهار مشروع «حضرموت دولة».

التحركات الأمريكية في حضرموت

سبقت التحركات الانفصالية الجديدة في حضرموت زيارات لسفراء ودبلوماسيين أمريكيين وغربيين، منها زيارة السفير الأمريكي لدى اليمن المعين مؤخراً ستيفن فاجن، الذي دشّن عمله في اليمن بزيارة حضرموت أواخر حزيران/يونيو الماضي. تمثل حضرموت أهمية خاصة للولايات المتحدة، باعتبار موقعها الجغرافي في بحر العرب المفتوح على المحيط الهندي، ولما تخزنه من النفط. وعملياً تملك الولايات المتحدة الأمريكية قاعدة عسكرية في مطار الريان بمحافظة حضرموت، إلى جانب قوات غازية أخرى بريطانية وإماراتية وربما

رعاه الاستعمار البريطاني.

اشتداد التمديد

منذ 30 تشرين الثاني/نوفمبر السابق، بدأ «المجلس الانتقالي الجنوبي» برنامجاً تصعيدياً في حضرموت، في سبيل إخراج المنطقة العسكرية الأولى (غالبية جنودها من الشمال وهي محسوبة على الإخوان). على غرار الخلافات التي فجرت الوضع في شبوة سابقاً، اندلع منتصف هذا الشهر (كانون الأول/ديسمبر) صراع حول منصب مدير كلية الشرطة بمحافظة حضرموت، واندلع الخلاف بين وزير الداخلية (الإخواني) وبين فرج البحسني عضو مجلس الخيانة. وقضت توجيهات وزير الداخلية في حكومة المرتزقة بإيقاف سالم عبدالله الخنبشي عن العمل وإحالته للتحقيق، بسبب مخالفات ارتكبها. وفي سياق الصراع بين المرتزقة في حضرموت، أصيب رئيس «المجلس الانتقالي» بحضرموت، سعيد المحمدي، بغيار ناري إثر محاولة اغتيال. توالى الأيام فخرجت في الأسبوع قبل الماضي تظاهرة حاشدة للموالين لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» في مدينة تريم مطالبة برحيل قوات المنطقة العسكرية الأولى الموالية للإخوان من المحافظة.

اليوم الحضرمي!

يوم الاثنين 25 جمادى الأولى 19 كانون الأول/ديسمبر، قال القيادي في حزب الإصلاح بحضرموت صلاح باتيس إن هذا اليوم 20 كانون الأول/ديسمبر سيكون يوماً مختلفاً وسيعبر فيه «الحضارم» وأبناء المحافظات الشرقية عن استحقاقاتهم بطريقة سلمية راقية، حد قوله. وفي السياق ذاته زعم مصدر إعلامي تابع لـ«الانتقالي» أن الإخوان نفذوا حملة لإزالة أعلام «اليمن الديمقراطية سابقاً» من شوارع مدينة سيئون في وادي حضرموت، واستبدلوا بها علم ما يسمى «دولة

تنقسم حضرموت من حيث التضاريس إلى منطقة ساحلية مهمة في موانئها وسواحلها الاستراتيجية تصلح لتكون قواعد عسكرية بحرية، ومناطق أودية وصحراوية تكتنز الثروات النفطية، وأمريكا مصالح في المنطقتين معاً.

تسيطر السعودية حالياً على وادي حضرموت داعمة للإخوان، فيما تسيطر الإمارات على ساحل حضرموت داعمة لـ«الانتقالي». والدولتان مستعدتان للنقاسم، وليستا في حالة صراع حقيقي في المحافظة.

طوال الفترة الماضية هناك تحركات إماراتية للسيطرة على الوادي والصحراء. ويفترض «الانتقالي» أن له حق طرد قوات المنطقة العسكرية الأولى (جنودها «شماليون») بموجب «اتفاق الرياض».

يسعى «الانتقالي» للسيطرة على كامل حضرموت ضمن مشروع «دولة جنوبية فيدرالية» تستوعب الأطماع الخارجية وعودة السلاطين، فيما يدافع الإخوان عن الوحدة اليمنية، ويرفعون في الوقت ذاته مشروع فصل حضرموت عن اليمن في حال سقط خيار الوحدة، وهو مشروع بريطاني أمريكي قديم.

الملاحظ في التطورات الراهنة في حضرموت الساعية لفصلها أنها جاءت بعد عدة زيارات أمريكية لحضرموت الساحل والوادي والصحراء. وأقام دعاة فصل حضرموت، الثلاثاء الماضي، فعالية «اليوم الوطني الحضرمي» في ذكرى «الهيئة الحضرمية» التي انطلقت في العشرين من كانون الأول/ديسمبر 2013، بسبب مقتل الشيخ سعد بن حبريش العلي برصاص قوات أمنية، وتجاوزت الهيئة الحضرمية دعوة الثأر والإنصاف، وتحولت إلى مشروع سياسي «حضرموت للحضرميين»، على غرار مشروع «عدن للعدنيين» في أربعينيات القرن الماضي الذي



علي نعمان المقطري

أزمة النهضة القومية الوطنية الحديثة (8-8)

الكبيرة أمثال القادة العسكريين علي عبدالعال حلمي ومحمود سامي البارودي وسعد زغلول قائد الثورة الثانية العام 1919، إلى جانب أهم رجالات الثورة الثانية والأولى من عبدالله النديم ولطفي السيد ومحمد عبده...

زعيم نهضة نموذجي

لم يكن هناك في مصر أي شيء ينم عن الحركة والنهضة والثورة. كان كل شيء فيها يشير إلى الاستكانة والجمود والخمول والفساد؛ وكأنها ميتة. وقد حسبها البريطانيون كذلك؛ لكن وجود الأفغاني فيها لبضع سنوات أثمر نهضة وثورة كبيرتين مازالتا تغذيان الوجدان العربي والإسلامي بأينع الثمار والأفكار، وتضيئان مسالك النهضة الوطنية والقومية والإسلامية، وترسمان طريق الخلاص للأجيال المتوالية من الأحرار. كان الأفغاني سيديا علويًا حسينيا من حيث نسبه ومبادئه ونهجه وثقافته الموسوعية التي جعلته قادرا على رؤية العالم بأوسع مدى وأوضح صورة، وأن يقارن ما عند الغرب بما عند الشرق، وأن يخوض حوارات ثقافية فكرية إيجابية وسلبية باعتزاز واقتدار مع فلاسفة غربيين كبار كانوا يحاربون على رأس الاستعمار الغربي لتبريره ومخادعة الرأي العام الغربي بشأن أفعاله الوحشية في البلاد المستهدفة، وفهم الأساليب الاستعمارية الماكرة الخبيثة والمتنوعة والشمولية التي يمارسها في البلاد المستعمرة، فاستطاع الأفغاني أن يرسم سياسات استراتيجية لمواجهة الالتفاف عليها وهزيمتها بشكل استراتيجي بالغ التأثير.

لم يكن هناك أي شكل من أشكال التنظيم السياسي العسكري والثوري والثقافي الفكري والمدني والشعبي؛ فأطلقه الأفغاني من عقاله، وإذا به ماردا ثوريا يهز عروش الطغيان الإقطاعي التركي الأجنبي المسيطر على مصر، ويبرز التنظيم الشعبي الوطني الواسع الذي استطاع أن يوظف وينظم الشعب المصري بكل طوائفه واتجاهاته وطبقاته الشعبية، وأن يؤسس صحافة ثورية واسعة التأثير بقيادة عبدالله النديم، ألمع قادتها والمعروف بخطيب الثورة العربية، وأصحابه.

في لحظة تاريخية حاسمة ومحورية من تاريخ العرب والمسلمين كانت روح التبعية والاستكانة والأسطورة والخرافة قد سادت بين الأوساط العليا للمجتمع عند نهاية القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر حين كان الوطن العربي والإسلامي يتعرض لحملات جديدة من السيطرة الغربية الاستعمارية، وكانت تحكم سيطرتها بأساليب جديدة ووسائل حديثة، حيث تستخدم حكاما مسلمين نيابة عنها لتمويه وجودها، فهي تستخدم الوجود التركي والعثماني والمملوكي لإخضاع البلاد والعباد بأجهزة الدين بعد أن تفرغه من جوهره الثوري الكفاحي وتقيم عليه شيوفا جهلة لا يتحدثون إلا بما يريده ويسمح به المستعمر أو صاحب الأمر، وقد أفرغوا الإسلام ومفاهيمه من كل ما يتعلق بالحرية والاستقلال والإنصاف والحقوق.

وقد أتى الأفغاني حاملا شعلة الثورة الإسلامية من قلب تاريخ الإسلام نفسه ومن خبراته وتجاربه ومن أهدافه وغاياته العليا وتقاليدته. وقد تتلمذ على يديه في مصر، كما في الهند وفارس وأفغانستان، جميع رجال النهضة القادمين من جميع المشارب والاتجاهات الوطنية والقومية واليسارية والتقدمية والليبرالية والإصلاحية والدينية من كل طبقات المجتمع الحية. وكان قادرا بما وهبه الله من ملكات العبقورية والموسوعية العلمية والفلسفية والشجاعة والتضحية والجلد والصبر والاحتمال وجرأة رجال الثورات العظمية والرسالات الكبرى، على زلزلة الطغيان والاستعمار، بما مُنح من قوة البيان والفصاحة في القول والأفكار والمحتويات والخطط والاستراتيجيات وبناء الرجال، حتى أعطى النهضة العربية والإسلامية أفضل رجالها وزعمائها. وقد بلغ في تلك المهمة العظيمة الحدود القصوى، حيث أسس المنظمات الثورية الحديثة من أحزاب وجمعيات وروابط وصحف وحلقات فكرية لم تبلغها أي حركة بعده ولا قبله، ورسم مسارات الحركات الوطنية الآتية بعده لقرن كامل وأكثر. وكان أحمد عرابي قائد الثورة التي عرفت باسمه ضد السيطرة الأجنبية، من تلاميذه الأوائل ومعه كل الشخصيات

من الهند مقيدا، بعد أن ألقى القبض عليه من قبل الإنجليز في الهند وتم إبعاده إلى مصر، فقد كانت الهند آنذاك تغلي بالثورات والاحتجاجات ضد الاستعمار البريطاني وعملائه، حين كانت أسرة محمد علي حاكمة لمصر، وقد خضعت للنفوذ البريطاني التركي الفرنسي المشترك قبل الاحتلال العسكري الذي سيأتي بعد هزيمة الثورة العرابية. وكانت الدولة المصرية قد وضعت تحت الوصاية الغربية بحجة الإشراف على ضبط مالية مصر وضمان دفع القروض الأجنبية الغربية التي استدانها في عهود ملوكها أو خديوييها الأتراك. فتلقت الأسرة كانت ما تزال تركية تتبع سلطة الباب العالي في الحقيقة، كما تتبع سلطة المشرفين الغربيين الذين أدخلوا بحجة الإشراف المالي من خلال تراكم الديون على مصر جراء العبث والإنفاق المالي الكبير على القصور ومجون وترف حكامها وملوكها الذين سفهوا كثيرا في نفقاتهم، مما أدى إلى انتقال ملكية قناة السويس إلى الأجانب مقابل الديون فيما بعد، وكانت تلك من خلفيات الثورة التي شهدتها مصر بعد وصول الأفغاني.

وقد كان الأفغاني عالما إسلاميا عظيما ومناضلا ثوريا حرا قارع طغاة الهند وأفغانستان والفرس والغربيين والعثمانيين المستبدين والفاستدين. كان مجاهدا كبيرا يسعى للنهضة الإسلامية وللإستقلال والتحرر والتقدم، فراح يوقظ المسلمين والعرب للنهضة الإستقلالية والانعقاد من نير الاحتلال الأجنبي، ولم ير فارقا بين بلاد المسلمين أينما كانت ما دامت تواجه عدوا ومصيرا واحدا وتحمل قضية واحدة هي قضية الحرية والإستقلال، ولأول مرة يوقظ في الأزهر تلك الشعلة الثورية الإسلامية التي فقدتها قرونا من التخلف والفساد والإستبداد. ورغم أن المستعمر استطاع أن يفصل رأس الحركة الوطنية عن جسدها بابعاد الأفغاني ومحمد عبده، إلا أن الثورة استمرت في الإشتعال بفضل الأفكار المضيفة التي ألهمها الأفغاني للناس حتى بعد غيابها في المنفى الإجماري.

إن المناضل الأفغاني لا يمكن أن يتغافل عنه كل منصف أو يقفر على الدور الخطير والكبير الذي خاضه في نهضة العرب والمسلمين. وقد ظهر الأفغاني

"الأفغاني" الشعلة المضيئة للنهضة وللثورة الإسلامية والعربية

كانت القضية النهضوية قد برزت بقوة عشية الثورة العرابية بقيادة جمال الدين الأفغاني بعد القبض عليه ونفيه من مصر من قبل الإنجليز، ومعه تلميذه الكبير التلاميذ في أكثر من اتجاه بعد اجتياح مصر من قبل البريطانيين، بعد خسارة أحمد عرابي في معركة "التل الكبير" واستسلامه أمام القوات البريطانية ونفي قادتها إلى الخارج.

كانت تلك الثورة هي آخر إنجازات جامع وجامعة الأزهر التاريخيين، فقد كان أغلب أهم قادتها ودعاتها أزهريين، من تلاميذ الشيخ الأفغاني جمال الدين الحسيني الذي خاض معارك ضد سيطرة النخبة القديمة المحافظة السلفية من كبار الأزهريين الذين كانوا قد حافظوا على المناهج المتكسبة الموروثة من الحقبة المملوكية الاستعمارية القديمة التركية والفرنسية، وكان الإسلام لا يحق له أن يتبنى قضايا الأوطان والشعوب، وإنما هو محصور في الركوع والسجود وتلاوة القرآن والأوراد والحديث والحض على الطهارة والوضوء والصدقات والإرث والزكاة والمواريث والنكاح فقط، أما القضايا الوطنية والقومية وأرض المسلمين وحريةاتهم وحقوقهم الإنسانية والسياسية فلا مجال لها.

وكان هذا ما آلت إليه الأمور بعد أن ألحق المسجد بالأمرء والملوك والحكام، وانزعت منه هيئته القديمة واستقلاله عن الدول والممالك، منذ الردة الأموية وما بعدها، وخلال تلك الفترة تم ترسيخ مفهوم دين مزيف في ظل حكام فاسدين غرباء عن الوطن والإسلام الحقيقي، فقد تم تجميعهم من أصقاع مختلفة لا تربطهم رابطة بالإسلام والعروبة؛ لأن جلهم كانوا مماليك أو خدما للملوك؛ لذلك لم يشهد حراكا حقيقيا، إلا بعد وصول الأفغاني

عليمي ريسيشن 4 غرف

وكانت الردود والتعليقات بالألاف، اخترت لكم منها تعليق عادل الحسني الذي قال فيه: «من مفارقات التاريخ الهزلية ألا يملك رشاد العليمي وفرقة الموسيقى مكتباً في عاصمة الدولة؛ ولكنهم يملكون شركات ومحلات في عواصم أخرى، ولهم في بنوك العالم أرسدة فلكية!».

أدلى الخائن رشاد العليمي بتصريح لقناة «العربية» السعودية فجر سخريه عارمة. وقال العليمي في تصريحه المثير إن ما يسمى مكتب «مجلس القيادة الرئاسي» في عدن فيه أربع غرف ومستأجر من نادي التلال؛ ويرد عليه مذيع البرنامج ويقول له: «ما هي المشكلة لأن يكون لديكم مكتب؟!».



بوق الدوع

الشاعر كريم الحنكي

كنا من الوحدة بنتباكي دلع ما اليوم نبكي دم تحت الانفصال نبكي وعاده أمرواقع ما سطم كيف الخبر لا قد وقع يا احسن مال وش باتسوي الناس لا برقه مع يا ذي قلبتوا كل معنى للنضال الله يتجي الخلق من بوق الدوع والله يحد الأرض من شر العيال



أعلنت الرياض وصول 70 ألف طن من الوقود إلى عدن، مقدمة من السعودية، لدعم قطاع الكهرباء في المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة المرتزقة.

ويعاني اليمنيون في المدن المحتلة من انقطاع التيار الكهربائي بما متوسطه 14 ساعة في اليوم. وسبق أن شهدت مدن يمنية احتجاجات متعددة تنديدا بانقطاع التيار الكهربائي والفصل المتكرر للطاقة ما ضاعف من المعاناة الإنسانية. مهزلة: يسرقونك بقرتك ليتبحوا بأنهم يتصدقون عليك بكوب لبن!



البقرة وكوب اللبن



السياسي

الملاحق 81

إشراف وتحرير:

علي عطروس

تصميم: فؤاد الصالح وإخراج:

7

السبت

24 كانون الأول/ديسمبر 2022

العدد (1059)

وزارة المشارط الشريطية

اللاصحي لدينا. نحتاج أن تصل الثورة إلى مستشفى الثورة، وأن تلحق الجمهورية المستشفى الجمهوري، وأن ينعكس النصر العسكري على خدمات المستشفى العسكري، وأن تغلق دكاكين المشارط وسلخانات الشروط واجزخانات الدودة الشريطية، وإلا فاقروا على كل اليمنيين «يس»!

بغض النظر عن صحة خبر زهاب الدكتور مجاهد معصار، رئيس المجلس الطبي الأعلى ومالك مستشفى اليمن السعيد التخصصي ورئيس جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية، إلى الأردن للعلاج؛ فالوضع الصحي «مزري» بالفعل! وما فعله معصار -إن حدث بالفعل- مثل عملي على الواقع

أعلن وزير البحرية الأمريكي، كارلوس ديل تورو، أن سفينة هجومية برمائية من الطراز الأمريكي ستحمل اسم «يو إس إس الفلوجة»، إحياء لذكرى المعارك التي خاضها مشاة البحرية في تلك المدينة العراقية، وفق تعبيره.

وتعليقاً على ذلك، اعتبرت صحيفة «ذا انترست»، أن «القوات الأمريكية ارتكبت إحدى أشنع الجرائم ضد الإنسانية في مدينة الفلوجة، والآن تطلق اسمها على إحدى السفن العسكرية».

وأعربت عن استغرابها من عدم شعور الولايات المتحدة ب«العار من المجزرة التي ارتكبتها في الفلوجة». وتساءلت الصحيفة: «لماذا تختار الولايات المتحدة الاحتفال بأكثر المعارك دموية وقسوة في العراق؟!». وأضافت الصحيفة أن «مئات المؤرخين يجمعون على أن الفلوجة هي المدينة العراقية التي عانت أكبر قدر من العنف على يد الجيش الأمريكي».

لا غرابة؛ فقد سمى المستوطنون الأمريكيون -من قبل- مقاتلة الهليوكوبتر الشهيرة «أباتشي» باسم قبيلة هندية أبادوها عن بكرة أبيها؛ وقد يأتي اليوم الذي يسمون إحدى قاذفاتهم القاتلة باسم «حافلة ضحيان».

بارجة الفلوجة.. مقاتلة الأباتشي.. حافلة ضحيان



سيناريو حمان الحرب.. ستاتيكو حمار الهدنة

21 9

السياسي

السبت 24 كانون الأول/ديسمبر 2022 - العدد (1059)

سنوات العدوان ومرات أفاعي الجور والجوار، وتمحيصاً لعقول بعض من لا يفهم، أورد هذه الطرفة التي لا تسقط من على صهوة حمان الصمود وإن ركبت على ظهر حمار الهدنة. تقول الطرفة: «يقول أحدهم: صليت الفجر ولقيت مجموعة من الناس يحاولون أن يركبوا ثورا بالسيارة، ومبهذ لهم ما هو راضي يركبها قربت منه ومسحت على رأسه ومشي معي وركبته في سيارتهم، وقلت في نفسي: الله أكبر، هذي من بركة صلاة الفجر!

المهم لما دخلت البيت لقيت أمي تصيح وتقول: ثورنا انسرق، ثورنا سرقوه! بعدها اضطرت وما قدرت أمسك نفسي من الضحك. صكتني الوالدة كف وقالت: ليش تضحك؟! قلت: الثور عرفني وأنا ما عرفته!.

أما بالنسبة للموقف السعودي، الذي يكاد «يبستق» إعلامياً من كثر ترديد مصطلحات تحدي الرياض ل واشنطن ومواجهة ابن سلمان لبايدن وحفاوة موائد القعدان لتشي جين بينغ، أهدي هذه الطرفة أيضاً وتقول: خرج أشعب من منزله ورأى رفاقه من «هين الموائد قادمين نحوه، فتصنع الشبع وأخذ «ملخاخاً» ووضع في فمه، فسأله رفاقه: من أين أنت؟ وماذا أكلت؟ فقال كاذباً: ألم تدرأ عن الوليمة في بيت فلان؟! فهزوا رؤوسهم بالنفي، فحثهم على الذهاب، فركضوا مسرعين، ولما رآهم أشعب يركضون تساءل: الظاهر أن الوليمة حقاً وشمر رداءه وركض ولحق بهم!



21 8

السياسي

السبت 24 كانون الأول/ديسمبر 2022 - العدد (1059)

دعا جعدون راشمان، المعلق الرئيس حول الشؤون الدولية في صحيفة «فايننشال تايمز»، إلى استشراف احتمال تكرار «سيناريو كوريا» في أوكرانيا. يعتبر راشمان أن عدم قدرة أي من الطرفين على الحسم الكامل واستحالة التوصل إلى تسوية نظراً للتناقض الجذري بين مواقفهما واستمرار استنزافهما بشرياً ومادياً، هي في مجملها عوامل قد تقضي إلى وقف لإطلاق النار تليه اتفاقية هدنة مديدة شبيهة بتلك التي تمت بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في 27 تموز/ يوليو 1953، التي أدت إلى وقف للأعمال العدائية من دون أن تتبعها اتفاقية سلام.

هذا ما تحاول دول العدوان على اليمن تحقيقه طوال الأشهر الماضية من هذا العام الذي يلفظ أيامه الأخيرة، تزامناً مع زيارة جديدة لوفد عماني إلى صنعاء لنقل مقترحات وأفكار حملتها محادثات مع السعوديين وأطراف دولية أخرى إلى القيادة السياسية، بحسب كبير مفاوضي الوفد الوطني محمد عبدالسلام، الذي ربط تحقيق أي تقدم في ملفات إنسانية كصرف المرتبات وفتح المطارات والموانئ بالتقدم في ملفات أخرى، منهما دول العدوان باستهداف الجانب الاقتصادي عبر البنك المركزي والعملة، ومشهداً على ضرورة فصل ملف المرتبات عن بقية الملفات، سواء عادت الحرب أم الهدنة.

بدوره أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، خلال استقباله الوفد العماني، أنه «لا يمكن أن تكون هناك هدنة إذا لم يستجيب الطرف الآخر لمطالب الشعب اليمني المحقة والعادلة والمتمثلة بصرف مرتبات

والمشرف، ونحن في موقف الدفاع عن بلدنا وشعبنا». وحذر في الوقت نفسه من «التصعيد بما هو أكبر من المراحل الماضية»، في حال عادت قوى العدوان إلى التصعيد العسكري والاقتصادي.

السلام العادل الذي يؤكد السيد يتضمن بلا شك تسخير النفط وعائداته لمصلحة خدمات كل الموظفين ومرتباتهم وإعادة إعمار ما دمرته الحرب وسحب كل القوات الأجنبية من المحافظات المحتلة، كأرضية أساسية يمكن بعدها الولوج إلى مفاوضات سياسية مع الأطراف المحلية المدعومة من قوى العدوان.

في المقابل تسعى واشنطن إلى إرساء وضع «ستاتيكا»، الذي اشتغلت عليه طوال هدنة الأشهر الستة، وبما يلائم مصالحها ويمسد المحافظة عليها، وبما يبقى أيضاً خريطة التقسيم التي رسمتها الحرب العدوانية كما هي، وأن يبقى الحصار على حاله، وأن يحرم الموظفون من مرتباتهم والتحكم في عدد السفن والرحلات التجارية إلى موانئ الحديدة ومطار

كل موظفي الدولة وفتح جميع المطارات والموانئ». وقال المشاط إن «صبر الشعب اليمني له حدود، وقد يضطر إلى اتخاذ خطوات من شأنها المحافظة على مصالحه»، مشدداً على أن «لا مجال للتراجع عن حماية ثروات الشعب اليمني النفطية والغازية».

وعبر المشاط عن استيائه الشديد من الدور السلبي الذي تقوم به الولايات المتحدة وبريطانيا في الشأن اليمني، ومن «تجاهي المبعوث الأممي مع حملات التضليل التي يقودها (هذان) البلدان».

قبل ذلك قدم قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي خلاصة مهمة في خطاب افتتاح الذكرى السنوية للشهيد، بأن «الأمر لا تزال تراوح مكانها»، في إشارة إلى الوضع العام والنقاشات المشار إليها سابقاً، مضيفاً أن «الأعداء في هذه المرحلة يحاولون وضعنا بين خيارات غير منصفة وغير عادلة، ولا يمكن أن نقبل التفریط في كرامة شعبنا أو حريته واستقلاله، ولا في مواقفنا المبدئية تجاه قضايا الأمة». وتابع: «نحن حريصون على تحقيق السلام العادل

أولها: الأمن والأمان على المستوى المجتمعي، وثانيها: مستوى النزاعات وبؤر التوتر، وثالثها: درجة العسكرية.

وبين المنازل الثلاث غير المتأتمية تأتي منازل وزير الدفاع اليمني، محمد ناصر العاطفي، الأخيرة قطعاً لكل تنازل ينسف تراكمات النصر وثماره. يؤكد العاطفي، باسم اليمن الحر، أن «مضيق باب المندب وسقطرى والجزر كافة أرض يمنية، وسيادتتنا عليها كاملة»، وأن القوات المسلحة اليمنية «اتخذت كل الإجراءات التي تضمن التعامل بقوة وحزم مع أي تطوّر يمثل تهديداً أو مساساً بالسيادة الوطنية أو اقتراباً من تهديد السيادة البحرية»، ملوحاً بـ«خيارات تاديبية سيتم اتخاذها والإعلان عنها في الوقت المناسب؛ لأننا قدمنا كل السبل للوصول إلى نهاية إيجابية؛ لكن العدو يأبى إلا أن يسير عكس التيار، وقد أعذر من أنذر».

وتلخيصاً لواقع الفهم اليمني المطرد بتجربة تقاسم مؤشرات السلام بثلاثة مستويات أساسية: صنعاء، وتبقى القوات الأجنبية الأمريكية والبريطانية والسعودية والإماراتية في المحافظات المحتلة، وتسرح البارجات والقطع الحربية الأمريكية وترمح كما يحلو لها في المياه الإقليمية اليمنية.

وعلى خلاف ما يبدو عليه الأمر للوهلة الأولى وكأن كل الأوراق بيد واشنطن، إلا أن المؤكد هو أن الأخيرة ما تزال في المأزق ذاته الذي تعاني منه منذ أشهر، والمتعلق باليمن، والممتد من أوكرانيا إلى تايوان، والمرتد شتاءً و«حنية» لا تعلم كيفية الفكك منها.

«فهي ترفض، من جهة، الاستجابة لمطالب حركة «أنصار الله» الناتجة من موازين قوى مائلة إلى صالح الأخيرة تثبتتها سبع سنوات من الحرب؛ ومن جهة أخرى: لا تبدو راغبة ولا قادرة على استئناف العمليات العسكرية من أجل نسف تلك الموازين أو الحد من فاعليتها». كما يشير لقمان عبدالله في «الأخبار».

لنحدث تبديلاً عن شبابها في عدن

كما أوضحت الدراسة أن بريطانيا لديها روابط طويلة الأمد ببعض البلدان ذات الكثافة السكانية العالية، والتي جاءت التغيرات الديموغرافية فيها الشباب إلى البحث عن وظائف وفرص عمل في أماكن أخرى. إنها فرصة لا تعوز لمترقة الليوي الجدد للعمل والعمالة في بلدهم الأم والولد: بريطانيا!

البريطانية، إلى أن المملكة المتحدة يمكن أن تستقبل مليون مهاجر كل عام لسد العجز في العمالة الوطنية والتكيف مع التغيرات في الاقتصاد العالمي والسياسة، وفق صحيفة (THE TIMES) البريطانية، الاثنين 19 كانون الأول/ديسمبر. الدراسة قالت إن ارتفاع معدل الشيخوخة بين السكان ونقص أصحاب المهارات يجعل البلاد لديها طلب مستمر على العمالة الخارجية.

وسكرتير أول السفارة. وناقش اللقاء، الذي عقد في مقر وزارة الدفاع بعدن، الملفات الأمنية والعسكرية الشائكة. الزيارة البريطانية تمهد لزيارة مرتقبة يقودها السفير البريطاني لدى اليمن، ريتشارد اوبنهايم، بعمية وفد عسكري وأمني بريطاني رفيع بالتزامن، خلصت دراسة أجرتها «مؤسسة السوق الاجتماعية»

نقلت وسائل إعلام تابعة للخونة، عما يسمى «رئيس هيئة الاستخبارات» أحمد محسن اليافعي، قوله إنه كلف من قبل وزير الدفاع والداخلية في حكومة الخونة بتسليم وفد عسكري بريطاني ملفات الأمن والجيش. وكان اليافعي التقى في عدن الوفد الذي يترأسه مستشار البحرية البريطانية، جيمس إدوارد، وبمشاركة مستشارة الملحق العسكري

لصوص أجنة.. حرامية أطفال

في تحقيق أجرته صحيفة «الجارديان» البريطانية بالتعاون مع مؤسسة (LOST IN EUROPE) العام الماضي، كشف عن فقدان 18 ألفاً و292 طفلاً خلال الفترة من كانون الثاني/يناير 2018 حتى كانون الأول/ديسمبر 2020، بما نسبته نحو 17 طفلاً كل يوم في أوروبا؛ وهو ما يذكر بسرقة الصهاينة الأوروبيين المئات من أطفال اليهود اليمنيين الواصلين إلى فلسطين أواسط القرن الماضي. قرن كامل من سرقة الأطفال مارسها وما يزال أولاد «بلاك ووتر».

تعزيب التقارب بين باريس والرياض في قطاع الدفاع، و«سكوبا» هي شركة للصناعات العسكرية الدفاعية بارزة في السعودية مملوكة بنسبة 100% لمجموعة (AJLAN - BROS) الخاصة. وسبق أن كشفت صحيفة « واشنطن بوست» عن عمل وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، جيمس ماتيس، مستشاراً عسكرياً لدى الإماراتيين، وما عمل رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير لدى بعض حكومات النفط ببعيد!

يتوقع أن يتولى وزير الدفاع والخارجية الفرنسي السابق، جان إيف لودريان، دوراً جديداً كمستشار لقطاع الدفاع السعودي، قريباً. جاء ذلك، بعد تقاعده من السياسة منذ أيار/مايو 2022، وفقاً للمعلومات



وزراء غربيون للإيجار!



الدرس الصيني من إيران..

القبر الصيني فجئ اليمن

من تجارتها مع طهران. وبدا هذا التصرف مشابهاً لتصرف الأمريكيين في الاستفادة من التحالف مع دولة ما، ثم إدارة الظهر لها عند الحصول على وضعية أفضل مع دولة أخرى، ولاسيما إذا اقترن الحال بمساعدة صينية للمملكة على امتلاك تكنولوجيا سلاح».

تعتقد بكين -وفق ما تورده صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ ديلي»- أن الوقت قد حان لاتخاذ خيارات واضحة تتعلق بمصالحها. وللمقارنة عندما زار شي السعودية عام 2016 انتقل بعدها إلى إيران؛ لكنه في زيارته الأخيرة مكث ثلاثة أيام في المملكة، ثم عندما عبرت طهران عن انزعاجها من البيان الصيني -الخليجي، أرسل نائب رئيس الوزراء، خو تشون خوا، لاحتواء الخلاف وطمأنة الإيرانيين إلى موقف بلاده.

ومع أن السياسة لم تكن يوماً أسود وأبيض، فإن الأسئلة تظل معلقة بانتظار المزيد من المواقف الصينية التي ستبين إن كان ارتداء بينغ البشت الأمريكي في الرياض مجرد تكتيك مرحلي أم أنه قرار استراتيجي.

وفي كلتا الحالتين -بالنسبة لليمن- فالأمر سيان: فشي جين بينغ مثله كمثل حكام واشنطن، مجرد تجار شنطة وسلاح ودم. فمنذ تبني الزعيم الصيني الراحل دينغ سياو بينغ اقتصاد السوق بدل الموجه في نهاية سبعينيات القرن الماضي، اختارت الصين أن تنافس الولايات المتحدة تحت سقف العلاقة المتناظرة معها وما بين مزايا النظائر والتناظر لا غير. ولعل الموقف الأخير لشي جين بينغ، بشأن إيران خلال القمة الصينية -الخليجية، هو نسخة أكثر غلواً من براغماتية دينغ، نحو تقديم المصلحة القومية على أي شيء آخر.

لا أدعو إلى استدعاء العداء للصين؛ لكني أشير إلى وجوب الانتباه للتناظر البراغماتي القدر بين واشنطن وبكين، ولزوم التعامل مع الصين كما أمريكا؛ فكلاهما تاجر حرب يبيع للنقط أرواح ملايين اليمنيين.

الصين، التي تساعد بني سعود على تشييد منشأة لاستخراج الكعكة الصفراء من خام اليورانيوم وهي القضية التي كشفتها الصحافة الدولية عام 2020، هي ذاتها الصين التي أبرمت اتفاقية مع السعودية لبناء طائرات عسكرية بدون طيار داخل المملكة بقيمة 65 مليار دولار.

وفي آذار/ مارس الماضي، خلال معرض للفضاء في الرياض، وقعت الشركة السعودية لأنظمة الإلكترونيات وأنظمة الاتصالات المتقدمة (AERIAL SOLUTIONS) عقداً مع شركة دفاع صينية لتصميم وتصنيع طائرات بدون طيار عسكرية في المملكة.

وتضمنت اتفاقية الاستثمار هذه أيضاً برنامج تطوير طائرات الطيران العمودية وأنظمة الدفاع المضادة للطائرات بدون طيار وقطع غيار طائرات الهليكوبتر.

كما أعربت الرياض عن اهتمامها بشراء نظام الدفاع الصاروخي الصيني الحديث (LY-70).

وفي 2017 أيضاً، أعلنت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية أكبر صفقة لتصدير الأسلحة في البلاد ستزود بموجبها بكين الرياض بـ300 طائرة بدون طيار من طراز (WING LOONG II) عبر مجموعة صناعة الطائرات (CHENGDU AIRCRAFT INDUSTRY GROUP).

إنها طائرات «وينغ لونغ» التي ساهمت في قتل الآلاف من اليمنيين وأسقطوا منها العشرات، ولا عزاء للمراهنين على ذوي الأنوف الفطس والعيون الضيقة، فالرهان على الله وحده.

وتعميق العلاقات الصينية السعودية أكثر من واشنطن، فمع بروز الصين كقوة دولية صاعدة، لا تريد الرياض أن تنحصر علاقات بكين في منطقة الخليج فقط في علاقات استراتيجية مع إيران، التي وقعت معها بكين العام الماضي اتفاقية شراكة استراتيجية تمتد إلى 25 عاماً قيل إنها بقيمة 400 مليار دولار.

وأسفر عن زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ الأخيرة إلى الرياض توبيخ دبلوماسي نادر من طهران، حسبما ورد في تقرير لموقع (THE DIPLOMAT)؛ إذ أرسلت الحفاوة التي أحيطت بها الزيارة إشارات قوية إلى أن العلاقات الصينية السعودية تدخل مرحلة جديدة من التطور السريع، وقد يعني ذلك ضرراً واضحاً لطهران في تنافسها الذي طال أمده مع المملكة العربية السعودية.

ورغم أن الصين سارعت إلى احتواء الخلاف مع إيران، الناجم عن تبنيها، خلال القمة الصينية -الخليجية الأخيرة، بياناً مشتركاً بشأن جزر «أبو موسى» و«طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» في الخليج، وملفات أخرى، إلا أن زيارة الرئيس الصيني، شي جين بينغ، الأخيرة إلى الرياض، طرحت سؤالاً كبيراً عما إذا كانت بكين في صد التخلي عن سياستها المتوازنة إزاء الصراعات الإقليمية لتتقرب أكثر من النظام السعودي؛ مقابل تعزيز وجودها في المنطقة، وتالياً حول أخلاقيات السياسة الخارجية لبكين.

ومرّد هذه التساؤلات -كما يقدم لذلك حسين إبراهيم في «الأخبار» اللبنانية- «لا اللهجة التي تضمنها البيان ضد إيران فقط، وإنما أنه عكس تبني بكين وجهة نظر النظام السعودي ذي الأدوار المعروفة، مقابل تعظيم حصتها من التجارة مع دول الخليج، والتي تنظر إليها على أنها أكثر إفادة لها بكثير

بعد ساعات من لقاء جمع السفير الصيني في اليمن بمحافظ حضرموت في مقر إقامته في الرياض، وصل دبلوماسيون صينيون إلى عدن بمبرر تفقد مقر سفارة بلادهم هناك، لأول مرة منذ بدء العدوان في العام 2015، وفق لتعليق السفارة الصينية على صفحتها الرسمية.

بالتزامن مع هذه الزيارة عقد القائم بأعمال السفارة الصينية لقاءات بمسؤولين في حكومة الخونة، آخرها مع المرتزق حسين الأغبري، المسمى وزيراً للإدارة المحلية. في التحليل، وبعيدا عن زركشات الدبلوماسية وإكليشيات السياسة، فإنه وخلال ما أطلق عليها اسم القمة الصينية العربية الأولى التي عقدت في الرياض، طلب من الصين المساعدة في زيادة حجم المساعدات الاقتصادية والإنسانية لإنهاء الحرب في اليمن ومتاعب شعبيها، بحسب الخبر الروسي فاليري كوليكوف، بموقع «نيو إيسترن أوتلوك». وهذا المطلب وفقاً للخبير ذاته يدل بوضوح على الاعتراف بالسلطة الإقليمية لبكين من قبل الرياض (ومرتزقتها)، والتي أبرمت مع بكين قبل أيام اتفاقيات أبرزها تشكيل قوة مشتركة في باب المندب (على طريق التجارة والحريري الصيني)؛ لكنه لا يعني بالضرورة مراهنة صنعاء مجدداً على أي دور صيني في القضية اليمنية كما راهن البعض من قبل على الروس للأسف.

وتظهر زيارة الرئيس الصيني إلى الشرق الأوسط وأحدث الاتصالات الصينية العربية بوضوح أن الصين أتت إلى المنطقة من أجل أن تبقى لفترة طويلة.

ومع ذلك فالولايات المتحدة تحرص على إبقاء التعاون العسكري بين دول الخليج وحلفائها العرب عموماً وبين الصين محدوداً وبعيداً عن المستويات الاستراتيجية، خاصة أنظمة الدفاع الجوي والطائرات المقاتلة من الأجيال المتقدمة والصواريخ الباليستية وأنظمة التجسس العسكرية. وهي سياسة لا تقتصر على الأسلحة الصينية، وإنما تشمل أيضاً الأسلحة الروسية، حيث تعتمد السعودية ودول الخليج بصورة رئيسية على المعدات العسكرية الأمريكية، فقد حصلت السعودية على 73 من مشترياتها العسكرية من الولايات المتحدة في الفترة 2015-2019، وهو أمر لا يمثل فقط سوقاً مربحة جداً لشركات السلاح الأمريكية؛ لكنه أيضاً يحافظ على نفوذ أمريكي طويل المدى في المنطقة يشمل مثلاً عقود وبرامج تدريب مشتركة طويلة الأجل، وتواجد ميدانياً في كافة دول الخليج، وهي أمور لا تسعى واشنطن للتخلي عنها لمصلحة الصين أو روسيا.

ويجب ملاحظة أن تعاون السعودية العسكري مع الصين ما زال محدوداً مقارنة بالولايات المتحدة؛ ففي عام 2021 باعت واشنطن أسلحة بقيمة 1.3 مليار دولار للمملكة، بينما باعت الصين أسلحة بقيمة 40 مليون دولار فقط.

وحتى الآن ما زالت السعودية حريصة على إعادة تجديد تحالفها الأمني والعسكري مع واشنطن، وتسعى لوضع إطار اتفاق واضح يدعمه الكونجرس ولا يخضع لتقلب توجهات إدارات البيت الأبيض.

كما أن ابن سلمان يحتفظ بعلاقة قوية مع الحزب الجمهوري الأمريكي، ومرشحه المحتمل في الانتخابات الرئاسية القادمة، الرئيس السابق دونالد ترامب، وبالتالي فإن أحد أهداف القمة الصينية السعودية إرسال رسالة إلى إدارة بايدن الديمقراطية في التوتر المتبادل معها أكثر منها انعطافاً كاملة تجاه الصين.

في الجهة المقابلة فإن إيران قد تكون قلقة من توثيق



إسلام أبو حميد

لم تكن عملية «إسلام أبو حميد» سوى امتداد للتاريخ النضالي للعائلة التي لديها شهيد وخمسة أسرى في سجون الاحتلال. استشهد أخيراً ناصر أبو حميد، بسبب الإهمال الطبي في السجن. هذا يجسد صورة الصمود الفلسطيني، ونموذجاً للتضحية العظيمة على طريق نضال الشعب الفلسطيني لانتزاع حريته.

في الاعترافات التي نشرها الاحتلال للشباب إسلام أبو حميد، الذي حكم بالمؤبد قال: «قصدت ضرب وحدة الكرز، دوفوفان أو المستعربين».

وعندما سأله المحققون كيف عرف اسم «الكرز». قال: «لدي تسعة أشقاء. لقد أطلقوا النار على أخي ناصر في عام 1990، وأصيب بجروح بالغة. وفي أيار/ مايو 1994، قتلوا أخي عبد المنعم. وحُكِمَ على أربعة آخرين بالسجن مدى الحياة، وألقوا القبض على شقيق آخر وألقوه على الأرض وضربوه. لذلك قررت الثأر، وزاد اهتمامي بهذه الوحدة المتخصصة في قتل المطلوبين. تعلمت التعرف عليهم من ملابسهم والأقنعة والخوذات، وطريقتهم في حمل الأسلحة».

في إحدى ليالي أيار/ مايو 2018 كانت قوات من جيش الاحتلال تقتحم مخيم الأمعري للاجئين في قضاء رام الله. «استيقظت على صراخ الجنود، ورأيت أنهم من وحدة دوفوفان. صعدت إلى السطح، وعندما رأيت أنه لم يكن هناك جنود في المكان التقطت لوح الرخام ووضعتها على السقف. عندها اختبأ الجنود تحت الدرج، وعندما خرج أحدهم باتجاه البوابة، ألقيت عليه اللوح وسمعت أصواتاً وصراخاً، وأدركت أنني أصبته في رأسه».

المحكمة العسكرية للاحتلال حكمت عليه بالسجن المؤبد ودفع تعويض مالي بقيمة 258 ألف شيكل.

بعد أيام قليلة من صدور الحكم، وتحت جنح الظلام، تسلمت آليات تابعة لقوات الاحتلال إلى مخيم الأمعري برام الله، وهدمت منزل عائلته للمرة الخامسة.

وفي كل مرة يهدم فيها الاحتلال المنزل تدوي في وجوههم صرخة سنديانة فلسطين، الحاجة أم ناصر: «أنا قوية وشامخة، فليهدموا ونحن سنبنو، لا نتعب من جرائم عصاباتكم، ونحن في تحدٍ معكم حتى النهاية، سنبنو مهما هدمتم. لو بنهد للمرة الـ20 بهدمهم، وما بنهد».



قلب المحور

السبت 24
كانون الأول/ ديسمبر 2022
العدد
1059

11

استشهاد شاب فلسطيني دهس 3 جنود صهاينة



أن عدداً من عناصر الاحتلال أطلقوا النار على شخص كان يقود مركبته عائداً إلى الخلف، واصطدم بجنود الاحتلال ودورياتهم.

وحسب الإعلام الفلسطيني فقد استدعى الاحتلال العشرات من عناصره في كفر قاسم، وأرسل تعزيزات أمنية تشمل عناصر من الوحدات الخاصة، وتحوّلت المدينة إلى ثكنة عسكرية.

وأوضحت مصادر الفلسطينية أن الغدائي الشهيد الذي نفذ العملية هو الشاب «نعيم محمود ذيب بدير».

في السياق ذاته اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من أقارب الشاب نعيم بدير.

رصد

استشهد شاب فلسطيني، أمس الجمعة، وأصيب 3 من جنود الاحتلال الصهيوني، في عملية إطلاق نار ودهس في مدينة كفر قاسم. واعترفت صحيفة «يديعوت أحرונوت» الصهيونية، أمس، بأن عملية إطلاق نار ودهس نفذها شاب فلسطيني في مدينة كفر قاسم بالداخل الفلسطيني المحتل، وأدت لإصابة 3 من عناصر جنود الاحتلال، بينما استشهد منفذ العملية خلال اشتباك مع جنود الاحتلال التي وصلت لمكان العملية. ويظهر مقطع فيديو التقط من مكان العملية

«إسرائيل»: نتعرض لهجمات إيرانية قوية شهرياً

الإيرانية لمهاجمة أهداف إسرائيلية». وفي مطلع كانون الأول/ ديسمبر الجاري، أجرى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة تمريناً سيبرانياً مشتركاً هو الأكبر على الإطلاق لمواجهة «التهديد الإيراني».

من جهتها، أكدت سلطة حماية الخصوصية التابعة للاحتلال أن قراصنة إيرانيين حققوا في تموز/ يوليو اختراقاً حصلوا في إثره على معلومات لأكثر من 300 ألف صهيوني. كما كانت وسائل إعلام صهيونية قد تحدثت قبل ذلك عن «استتباب خطر» يتعلق بـ«اختراق الحاسوب الشخصي لرئيس الموساد الصهيوني، دافيد برنيع، ونشر صور وتفصيل شخصية تتعلق به وبعائلته ومكان سكنه»، متهمه «إيران بالوقوف وراء هذه العملية».

العسكرية». وأوضحت «القناة 12» أن «الجيش الصهيوني أجرى تحقيقاً أولياً تبين من خلاله أن «سبب هذه الاتصالات يعود إلى خلل في جهاز الاتصال الأوتوماتيكي الخاص باستدعاء الاحتياط».

وفي وقت سابق، قالت وسائل إعلام صهيونية إن «الجيش الإسرائيلي رصد زيادة بنحو 70% في عدد المحاولات

الجنود الإسرائيليين في قوات الاحتياط تلقوا ليلة الأربعاء الخميس الماضي، اتصالات هاتفية تستدعيهم للمثول في وحداتهم، للمشاركة في تدريب طارئ أو لنشوب حرب».

وأكدت القناة الصهيونية أن «آلاف جنود الاحتياط تلقوا اتصالات هاتفية بعد منتصف الليل وحتى فجر الخميس، تطالبهم بالحاح بالتوجه إلى وحداتهم

رصد

كشف رئيس هيئة الأمن السيبراني لكيان الاحتلال الصهيوني، غابي بورتنوي، أمس، عن تعرض كيان الاحتلال لعشرات الهجمات السيبرانية شهرياً.

وعبر بورتنوي عن «دهشته» من «قوة التهديدات السيبرانية التي تتعرض لها إسرائيل شهرياً»، مشيراً إلى أنها تواجه «عشرات الهجمات من الجانب الإيراني على وجه الخصوص كل شهر».

وتزامن تصريح المسؤول الصهيوني مع ما كشفته وسائل إعلام الكيان، من استدعاء آلاف جنود الاحتياط الصهاينة إلى «الحرب» بالخطأ نتيجة خلل تقني.

وذكرت «القناة 12» أن «آلاف





سلام عليهم في عليين

مرتضى الحسيني

يرزقون»، ولم ترهبهم آلاف الغارات ومئات الآلاف من المرتزقة والمأجورين، ولم يخفهم تكالب الكلاب من تحالفات وتجمعات وفرض حصارات خانقة، إنما زادتهم عزماً، فعبروا المليون موت وموت باستشهادهم إلى فلول الخلود في جنات عدن عند ملك مقتدر.

بوعى وبصيرة مضى الشهداء دون التفات إلى ما خلفهم من إرجاف مجتمعي لقصيري الوعي ومعدومي البصيرة، أو خضوع لمرابي الرأسمالية وعملائهم من مشائخ النفط ومشيوخاتهم، ولم ينتظروا مقايضات قيم الإنسانية لذوي البجعات السود في أروقة المجالس والاجتماعات التي تباع وتشري دماغنا في بورصة اللانسانية والتلفظ بنجيع جراحنا وأشلاء أطفالنا ونسائنا، لينتعلوا وجوههم المبهرجة باصطلاحات التحضر الزائف والمدنية الكاذبة، ونسفوها في كل موضع لقاء، ليعبدوا بذلك طريق الحرية والكرامة الذي بذل الأعداء الغالي والنفيس لتدميره.

بعظمتهم وتضحياتهم كانوا -فعالاً- لأرضنا سماءً، ولسمائنا أنجماً وكواكب، فلم يذلوا يوماً ولم ينكصوا ولم يبغوا، بل لم يتركوا موقع نخوة إلا وخاضوه أو برحوه إلى موقع شرف آخر. فحقيق على السنين أن تتيه في فضاء تاريخ رسموا ملامحه واجتازوا سماواته بروقا وغيثاً ومطرا خطروا فيه صحائف بيضاء من شرف وجبالاً من عنفوان لا تتزعزع ولا تلين. فسلام عليهم في عليين.



فوات الفرصة غصة

فهد شاكرا بوراس

وليعلم الأمريكي أيضاً، وهو أساس كل المشاكل والعقد، ألا إملاءات خارجية، ولا تمريرات، فزمن الإملاءات ولي واندر، وما عليهم من الآن وصاعداً إلا أن يتحسسوا رؤوسهم، فالقادم أقوى وأشد وأنكى عليهم بقوة الله وتأييد، وإلى أن يحين التوقيت المناسب، فلا تزال الأبواب مفتوحة أمام متطلبات السلام، بتجسيد ذلك في الواقع العملي، بداية من صرف مرتبات كل موظفي الدولة، إلى فتح المطارات والموانئ اليمنية جميعها، ورفع القيود عن الواردات، وعلى رأسها المشتقات النفطية، والمواد الغذائية والدواء، عبر جميع الموانئ والمطارات، وفي مقدمها ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي، وفصل الملف الإنساني تماماً عما سواه من الملفات، فتلك فرصة أخيرة، وفوات الفرصة غصة.

الشعب اليمني على كل المستويات، وخاصة على المستوى الاقتصادي، وحتى الإنساني، فسوف يكون الرد عليه عسكرياً، عاقبته أكثر من وخيمة وأكثر من مؤلمة، فقد ضبط الجميع ساعاتهم بتوقيت صنعاء، واتجهت أنظارهم نحو العاصمة، ناظرة للحظة المناسبة والحاسمة، بعد أن أسمعت صنعاء قوى العدوان القول الفصل وليس بالهزل، بالأ قبول بأية نقاشات أو اتصالات صفرية.

وكلما استمر العدو في المراوغة السياسية، رامياً بذلك إيجاد مساحة زمنية كافية لتمديد النقاشات السياسية غير المجدية، والاتصالات الصفرية، لكسب بعض من الوقت، إنما هو يقرب ساعة الصفر، فالتوقيت أصبح دقيقاً جداً، وأصبحت المرحلة أكثر حساسية من أي وقت مضى، فالعين باتت على الجزر والموانئ والممرات اليمنية.

قف على الأطلال وانظر من مر من حولك، وانظر آثار دماء تقطر في الأرض كبرياء ومجداً لا يمحي ولا يبلى، وتنبئك عن عظيم تضحيات بذلت في سبيل حق إلهي لا يزيغ عنه إلا هالك، تضحيات سطرته أرواح زكية لا تبغي شيئاً سوى مرضاة الله ورسوله والناس الذين ظلموا في أرضه.

عام جديد يميظ شهداؤنا عن محياه دياجير الحلقة، وذكرى خالدة لعظمائنا متجددة على غرة دهر خلقته مشيئتنا ونفخت روحه عزائنا التي ما كبت، وسيرته قوافل من خيارنا دون تخاذل أو وهن، بل تجر في ركابها أفواجا من أباتنا الذائدين عن حمانا المحمية بتضحيات أبطالنا الشهداء.

سنون تروح وتأتي، تتجانس فيها التضحيات وتتماثل مع بعضها البعض، ثم تضمحل أمام تضحيات الشهداء الذين كانوا بنبل قيمهم وسمو أخلاقهم شهباً في عتمة لياليها الموحشة، وببأسهم وبسالتهم رعوذاً قاصفة في غوائل أيامها المكفهرة. عشرون عاماً من التضحية والشهادة تغضنت قسامتها لجلال إيماننا، ومؤامرات جبارة نكست لجبروت صبرنا وإبائنا، وترسانات عملاقة ركع عنفوانها على أقدام عزتنا وتضحياتنا البانخة التي ضبطنا على إيقاعها ساعات النصر ودقائقه.

نصر خطته دماء الشهداء الذين قهروا الموت بشموخ وعبروه هازئين وفرحين ب«أحياء عند ربهم

من حالة الحرب المفتوحة، إلى الهدنة المؤقتة، ثم إلى حالة اللا حرب واللا سلم، ذلك هو مطعم العدو ومرامه. وأحسن الاحتمالات لديه أن ينسل من جريمة ما اقترفه من عدوان وحصار دون عقاب. وإن كان ثمة نوايا تصعيد جديدة للعدو في المرحلة القادمة، فذلك لن يكون عليه بالأمر الهين، ففي كلتا الحالتين، الهروب من العقاب، أو العودة إلى التصعيد، سوف يدفع فيه العدو الثمن لا محالة. وهو يعي ويعلم جيداً أن كلفة الهروب من العقاب كبيرة جداً، وكلفة التصعيد أكبر منها وأشد ضرراً عليه؛ فإما أن يقر بما ارتكبه من جريمة عدوان غاشم، وجريرة حصار ظالم، وإلا جاءه من القوة والردع ما يرضخه للحق.

فحالة اللا حرب واللا سلم هي حالة مرفوضة تماماً، ولن تدوم طويلاً. وأي إجراء من قبل العدو سيكون من شأنه مضاعفة معاناة

فضول تعزي



18 آذار/ مارس، اليوم العالمي للغة العربية. كنت أتمنى أن تبدل حكومة الإنقاذ جهداً محترماً ينطلق من دراسة ورشة عمل لبحث ضعف اللغة العربية وتدني مستوياتها في مدارسنا وجامعاتنا وأسواقنا وتجمعاتنا العامة. وابنتي «زينب» حينما كانت في ثالث إعدادي، وحين راجعت كراستها في النحو والصرف، وجدتتها مبتهجة لأن أستاذ اللغة العربية أشر علامة صح وكتب تعليقاً على «ممتاز» بكلمة «ابن الوز عوام»، ولم أكن «وزاً» ولا حاجة في يوم من الأيام، بل ذكرني هذا «الوز» بضعف مستواه، فأذكرني أنني نصحت له أن يبحث عن اختصاص آخر غير اللغة العربية، فكد يبكي أنه لم يقبل في قسم آخر في كلية التربية، فوجد أقرب «برميل زبالة»، هو قسم اللغة العربية في كلية الآداب. وأنا أعتذر عن كلمة «زبالة»؛ ولكن طالباً آخر يدفعني إلى هذه المبالغة التي لا تليق بكلية محترمة. هذا الطالب وبينما كنت أشرف على القاعة في يوم الامتحان، راجعت ما كتبه فكان إعراب هذه الجملة على النحو التالي: «قرأ محمد المدرس: قرأ: فعل مضارع مبني على الكسر في محل نصب مرفوع لأنه من الأسماء الخمسة لاتصاله بضمير النسوة ولأنه من الأفعال الخمسة بقاء التانيث الساكنة...» قلت في نفسي: هذا الإعراب كاف لإقالة الجماعة الآتية: وزير التعليم العالي، وزير التربية والتعليم، رئيس الجامعة، وعميد الكلية؛ والاكتماء بتعليق رئيس قسم اللغة العربية في «ميدان التحرير» ثلاثة أيام تعزيراً وحداً على هذا الجرم. طبعاً كان هذا من عشرين سنة مضت، ولا بد -والأمر هكذا- من تحديد الأسباب التي سببت هذه الكارثة أو بالأصح الكوارث، وأولها أن الذين يدرسون اللغة لا يمتون للعبية بصلة؛ أعني أن كثيراً منهم اختصاصيو جبر وهندسة وجغرافيا و«مقاوثة». ثانياً: أن بعض مدرسي اللغة العربية حاقدون على اللغة العربية؛ لأن بعضهم رسب في هذه المادة أكثر من خمس مرات، بل أحسب أن بعض منسوبي اللغة العربية غادروا قسم اللغة العربية وتركوا الجامعة هرباً من «بعبع» هذه المادة المتوحشة (النحو) وأخيها (الصرف)؛ وهنا أقترح حلاً عاجلاً وأكاد أقول عادلاً، وهو أن تقوم وزارة التربية والتعليم بدفع تكاليف إعلان من موازنتها العامة، وهو عدم الاستماع إلى الإعلام، إذاعة وتلفزيوناً وصحافة؛ لأن المذيعين أعداء اللغة العربية الأم وأقاربها الأبعد والأقرب، حتى تنظف هذه الوسائل من هؤلاء الأعداء، مع عدم مساءلتهم كيف دخلوا هذه الجهات، الإذاعة والتلفزيون والصحافة؛ وأن تقصر مدة خطبة الجمعة إلى خمس دقائق، كيلا يزعجهم الأخ عدو العربية بقراءة غير صحيحة، بما في ذلك قراءة الآية القرآنية والحديث الشريف. أقول ما سمعتهم وأستغفر الله لأهل الإعلام و«مقاوثة» اللغة العربية الذين أحترمهم جداً!

النفيعي

مدرباً لـ 22 مايو



وقعت إدارة نادي 22 مايو عقداً مع المدرب الوطني محمد صالح النفيعي، لتولي مهمة تدريب الفريق الأول لكرة القدم، لمدة عام، وذلك استعداداً للاستحقاقات المقبلة التي ينظمها فرع الاتحاد بأمانة العاصمة. وأعلن النادي العصامي، أمس الأول، خلال توقيع العقد مع النفيعي، التعاقد مع الكابتن محمد جعوان مدرباً للحراس، إلى جانب اختيار النفيعي للمدرب صخر البركري مساعداً له. ويأتي التعاقد مع النفيعي، الذي سبق أن تولى تدريب فريق مايو أكثر من مرة، بعد استعدادات النادي لمدة عام مع المدرب السابق حمير المصري، لدوري الدرجة الثانية الذي انطلق منذ أسبوعين وسط غياب نادي 22 مايو وأندية المحافظات الشمالية عن البطولة بعد مطالبة الاتحاد العام بتأجيل انطلاقها للاستعداد الأمثل لها.

انطلاق منافسات بطولة الجمهورية لنخبة الكيك بوكسينج والمواي تاي

الحديدة / قاسم البعصي

تطلق، اليوم السبت، على حلبة نادي شباب الجبل بمدينة الحديدة، منافسات بطولة الجمهورية للمنتخبات (النخبة) للكيك بوكسينج والمواي تاي، التي ينظمها الاتحاد العام للكيك تاي بوكسينج، خلال الفترة 23 - 25 كانون الأول/ديسمبر الجاري، تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة بدعم من صندوق رعاية النشء والرياضة والشباب. وتقام البطولة بمشاركة 50 لاعباً يمثلون منتخبات: أمانة العاصمة، صنعاء، الحديدة، عمران، وحجة، وسيتنافسون ضمن فئة الناشئين أسلوب «التاي» في الأوزان 30 و35 و47 كجم، وفئة الرجال أسلوب «المواي تاي» في الأوزان 50 و51 و57 و60 و63 و67 كجم. الجدير بالذكر أن لعبة الكيك تاي بوكسينج حققت في الفترة الأخيرة العديد من الإنجازات الخارجية، آخرها الحصول على الميدالية البرونزية في دورة ألعاب التضامن الإسلامي بتركيا في آب/أغسطس الماضي، عبر لاعب المنتخب الوطني محمد السعيد.



السبت 24 العدد 1059 الرياضة 13 كانون الأول/ديسمبر 2022

من الهزيمة في قطر إلى «النصر» في السعودية



رونالدو بمليار يورو

أكدت تقارير صحفية، أمس الأول، أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو سيحصل على مليار يورو، مقابل اللعب مع نادي النصر السعودي، والعمل سفيراً لملف ترشح السعودية لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2030. وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن نادي النصر السعودي حسم بالفعل تفاصيل صفقة التعاقد مع النجم البرتغالي، ويتبقى التوقيع الرسمي. وأوضحت «ماركا» أن رونالدو سيتقاضى 200 مليون يورو كرواتب ضمن عقد لعبه مع فريق العاصمة السعودية يمتد حتى العام 2025، والباقي كسفير ترشيح المملكة مع مصر واليونان لتنظيم مونديال 2030. ومن المتوقع أن يتخذ مهاجم ريال مدريد ويوفنتوس السابق قراره في غضون أيام مع تفضيله البقاء في أوروبا.

الفيفا في موقف محرج شيف الملح التركي يحمل كأس العالم

رصد

فتح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تحقيقاً في واقعة دخول الطاهي التركي نصرت غوكشييه، الملقب بـ«شيف الملح»، وآخرين، «بدون تصريح» إلى أرض الملعب بعد مباراة نهائي كأس العالم في قطر في 18 كانون الأول/ديسمبر الجاري. والتقطت صور للطاهي التركي وهو داخل أرضية ملعب لوسيل ثم ذهبه ومزاحمته لمنصة التتويج وقيامه بحمل كأس العالم وتقبيله، أثناء احتفال لاعبي الأرجنتين بالكأس بعد فوزهم على فرنسا.

وتنص قواعد الفيفا على أن الكأس لا يمكن أن يحمل إلا من مجموعة «مختارة للغاية» من الأشخاص، من بينهم الفائزون بالبطولة ومسؤولو الفيفا ورؤساء الدول.



التصنيف الدولي للمنتخبات..

قفزة كبيرة لأسود الأطلس وضربة معاكسة لمستضيف مونديال 2022

وارتقى منتخب «أسود الأطلس»، صاحب الإنجاز التاريخي في مونديال قطر بوصوله للدور نصف النهائي واحتلاله المركز الرابع في كأس العالم، من المركز الـ22 في الشهر الماضي لينتهي العام الحالي الأول أفريقيًا وعربيًا، محتلاً المركز الـ11 عالمياً، وليقترب بنحو 37 نقطة فقط من قائمة أفضل 10 منتخبات في التصنيف العالمي. وسجل منتخب قطر أسوأ تراجع في التصنيف الدولي، حيث تراجع العنابي القطري 10 مراكز، من المركز الـ50 إلى المركز الـ60، بعد تعرضه لثلاث هزائم في المونديال الذي نظم على أرضه.

الفرنسي، فيما بات كرواتيا في المركز السابع (12 سابقاً) بعد حوله ثالثاً في المونديال الأخير. وسجل المغرب أكبر قفزة في التصنيف الدولي الجديد، بين المنتخبات الـ32 التي شاركت في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم «قطر 2022».



أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، أمس الأول، التصنيف العالمي الجديد، الذي شهد تغييرات واسعة في مراكز المنتخبات بعد انتهاء مونديال «قطر 2022».

وحسب تصنيف «الفيفا» ارتقى المنتخب الأرجنتيني بعد تتويجه بكأس العالم من المركز الثالث إلى وصافة الترتيب، خلف المنتخب البرازيلي الذي حافظ على مركزه في الصدارة. وفي المقابل تخلى المنتخب البلجيكي عن المراكز الثلاثة الأولى لمصلحة المنتخب

مرقدات



هذا السؤال يطرح على محمد بن سلمان لأنه هو الدلال والعميل الأول!

ص

صديق الصديق الحديدي

عبدالله آل هنبلة @ahatayla2020

- رئيس مجلس القيادة الرئاسي #اليمني: المصالح تحرك موقف #أمريكا فيما يخص الأزمة في اليمن.
سؤالي: كم #عميل لأمريكا في اليمن، ينفذ أجداتها!!!!!!

سيصرفون المرتبات رغماً عنهم. ستتستعد الثروات ويطرد المحتل، بهذا الوجه أو الثاني، كما يقال في اللهجة اليمنية الدارجة.



حميد رزق

مطالبنا المحقة في تمديد الهدنة بما يتوافق مع تضحيات الشعب ومطالبه العادلة في السلام المشرف، ورفع الحصار الشامل وخروج القوات الأجنبية من كافة الأراضي اليمنية وضمان عدم التدخل السعودي بالشأن السياسي اليمني. هنا يكون التمديد، والهدنة تتحول إلى سلام دائم ليس مجرد مسكنات لترتيب أوضاعهم!



محمد الزبيدي



صلوا الجمعة في بيوتكم ولا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة، فمكة المكرمة تغرق في فساد بني سعود! لا وجود لتصريف المياه حتى غرق بيت الله كما غرقت جدة من قبل. حسبنا الله ونعم الوكيل فيكم يا مراخين الوالدين!



غانم الدوسري

Screen Mix @ScreenMix 14 س عاجل: MX

رونالدو أصبح لاعب في فريق النصر السعودي بعقد ممتد بأكثر من مليار دولار لتكون أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم



لو الكلام صحيح، عليه العوض في الوديعة السعودية للبنك المركزي اليمني! قد شلها الدون!



علي النسي

سقط مرسي عندما حاول التدخل في شؤون سورية، وسيسقط السيسي إذا حاول التدخل في شؤون اليمن!



د. عبدالله القحبي



في الساعة السادسة وعشرين دقيقة صباحاً مثل اليوم قبل 8 أعوام 2014/12/23، خرج من البيت دون أن يعرف أحد.

يتحمل روحه على عرجته للمكان الذي وضعت فيه «العبوة الأولى» ويفككها بفضل الله. ينطلق إلى مكان «العبوة الثانية» ويفككها أيضاً، ثم ينطلق «لثالثة» والناس متجمعون هناك. يصيح بأعلى صوته: «أخروا، تفرقوا...!» يبدأ بتفكيكها، ولكنها هذه المرة غدرته، كانت كميناً لمن سيفككها. ترتقي روحه وترجع راضية إلى ربها مرضية بعملها الغدائي.

الناس لا تعرفه لكنها بكت عليه. يخبرونني: «أخوك أنقذ حياتي»، وآخر يقول: «كنت بجواره، لكنه صرخ بأعلى صوته وأفجعني لكي نتفرق من حوله وتفرقنا». الغدائي أيمن عبدالملك الغيثي، آخر صورة قبل استشهاده في اللحظات الأخيرة.

#ومن_أحيائها_فكانما_أحيا_الناس_جميعا #هنيتها



فداء الدين الغيثي

زمان، مش زمان أوي، كنا نقول لهم: الوحدة بريئة من تصرفات عفاش وبقية الفاسدين، حاولوا تفصلوا بين هذا وهذا، لكن كانوا يرفضون!

اليوم، هناك مظالم يتم ممارستها تحت علم الجنوب، وبسلطة من يدعون أنهم يمثلون الجنوب، وإذا قال أحدهم لا نريد الجنوب، ينبري لك اصحابنا إياهم هذولاك اللي تكلمت عنهم فوق، بتوع زمان، يقولون لك الجنوب ما له دخل بهذه التصرفات!

وليد عوض



قرأت خبراً في وكالة سبأ عن زيارة تفقدية لفلان إلى مزرعة رصابة (التابعة لوزارة الزراعة) التي فيها 300 رأس وتنتج 1500 لتر حليب يوميا، وبحثت ووجدت خبراً من السنة الماضي في يوليو 2021 أن إنتاج المزرعة يبلغ 1500 لتر حليب يوميا! تخيلوا، منذ طفولتنا ونحن نعرف حليب رصابة، وكل هذه السنين وإنتاجها مازال متدنياً، فلو فيها إدارة إبداعية أن إنتاجها بيغرق الأسواق والمصانع بالحليب ومشتقاته. للأسف، يحبط من يعتقد أن البلاد هذه ستنهض!

ما بشس حركة! ما بشس إبداع! ما بشس ابتكار! ما بشس نشاط! جموووود!!



محمد الكبيسي يحيل

بولس روحانا

كم من الدمي والأصنام والأوهام يصنعها لنا الغرب ومخبراته وشياطينه لتلعب ولتلهو بها وتخدع و«نسكر» وتم يلعبون ويتلاعبون بنا!

9 قتلى وجرحى بإطلاق نار في باريس



من ناحيته، قال وزير الداخلية الفرنسي، جيرارد دارمانان: "لا نعرف الدوافع الحقيقية للمهاجم الذي أطلق النار وسط باريس". وشهدت منطقة الحادث مواجهات بين الشرطة الفرنسية ومتظاهرين أكراد بعد هجوم باريس، وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

كرديا ومطعما، وأن القتلى الثلاثة هم من أفراد الجالية الكردية بالمنطقة. وطالبت الشرطة الناس باجتناّب المنطقة في المقاطعة الإدارية العاشرة، ستراسبورغ سانت دوني. وقال ممثلو الادعاء في باريس إنهم ينظرون في احتمال وجود دافع عنصري وراء الهجوم.

لا رصد

قتل ثلاثة أشخاص وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، أمس، عندما أطلق مسلح النار عليهم، في وسط العاصمة الفرنسية باريس. وذكرت مصادر صحفية أن المسلح استهدف مركزا اجتماعيا

رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ



السبت
24 كانون الأول / ديسمبر 2022
جمادى الأولى 1444 هـ
العدد 1059

nojournalism@gmail.com



بأسفك

باسمك الأعرج (المثقف المشتبك)

تذكر أن أزمته الوجودية مرتبطة بقضية سامية أكبر من أي صراع آخر؛ اجعل فلسطين أمام عينيك.

يا حفاة العرب.. ادفعوا الهادر البشري المسلح صُكوا على عنق السفن الأجنبية والووا مدافعها في ادعاءاتها الزائفة..

لا تحفأ
إننا أمة لو جهنم صببت على رأسها واقفة
ما حتى الدهر قامتها أبدا
إنما تنحني لتعين المقادير إن سقطت أن تقوم..
تتم مهماتها الهادفة!



مظفر النواب

أنك بني البشر

رجل صدقوا
ما عاهدنا الله عليه
الذكرى السنوية للشهيد



الشهيد المجاهد
شيد الإباء والموقف
عبدالقوي الجبيري



الشهيد المجاهد
أبوعمارك
إيهاب أحمد حسام الشرفي



الشهيد المجاهد
أبو شعوب
الشهيد محمد حسين الجسوني

انتحار مسنة في «إنماء» عدن

لا عدن

أقدمت امرأة ستينية، أمس، على الانتحار برمي نفسها من علو 5 طوابق في مدينة عدن المحتلة. وقالت مصادر محلية إن امرأة في عقدها السادس رمت نفسها من شرفة شقتها في الدور الخامس بمدينة المرسى المجاورة لمدينة إنماء في عدن. وأضافت المصادر أن الحادثة وقعت بعد صلاة الجمعة، مشيرة إلى أن المرأة توفيت على الفور. وفيما لم تعرف بعد الأسباب التي دفعت المرأة إلى الانتحار بالطريقة المروعة، أكدت المصادر أن الضحية كانت تعاني اضطرابا نفسيا.



عبدالفتاح حيدرة
حرب الذاكرة
المثقوبة
هناك حرب صهيونية جديدة في اليمن تعتمد على توسيع ذاكرة المجتمعات المثقوبة. يوضح هذا زيارات وفعاليات السفير الأمريكي في حضرموت النسوية، ومقابلة ما يسمى رئيس "مجلس القيادة الرئاسي" (العلمي) المتفجرة، وكتابات جميع من مارب وأنيس منصور من عدن. وهذه نماذج صارخة اليوم لمدى انحطاط ودناءة توجيه اللعبة الصهيونية هذه وترسيخها في عقول أتباع جماعة الإخوان المسلمين في مارب وأبناء المحافظات الجنوبية المحتلة، ثم إعادة توزيعها وتصديرها لكافة مناطق اليمن. ذاكرة المجتمع المثقوبة تعني أنها تعمل ليوقف الناس ضد وطنهم...